

الجيش

الجزائر

يوم

٨ ذى الحجة

سنة ١٣٣٤

الجزائر

يوم ٦ أكتوبر

عام ١٩١٦

★ عدد ١١٢ ★

الحرب الأوروبية

وفائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

انهزامات المانية جديدة

سحت امطار غزيرة بعطلت اعمال عساكر الكلفاء في ميدان « لا صوم » الحربي ولكن الجنود الفرنسية - الانجليزية اغتصمت هذا التعطيل عن هجوماتها فرصة للزيادة في تحصين البلاد التي تحتها فتحا باهرا في الايام السابقة

ومع سوء احوال الجوفامت عساكر الكلفاء وفصت اعمالا حربية جزئية ذات اهمية فنجحت فيها نجاحا عظيما ونالت بها مصالح جديدة مفيدة

وفي شمالي « لا صوم » دحرت العساكر الفرنسية المطهرة هجومات كر بها العدو وكبدته خسائر كبرى وطرده من عدة متاريس وذهب الالمانيون مصابين بانهزام تام تركوا فيه بايدي الفرنسيين مئات من الاسارى فيها نحو

اخمسة عشر ضابطا وزيادة على ذلك بان الفرنسيين اغتصموا من العدو تسعة مدايع في ناحية « مورفال »

اما ابطال الجنود الانجليزيون فجد بازوا في جهتهم بعدة انتصارات وتقدموا بخطوطهم من اماكن متعرفة وطردهم العدو من مراكز واستولوا على قرية « اوكورتلاباي » التي بعد ان حصنها الالمانيون للغاية اضطروا الى اخلائها وجرروا مصابين بانهزام باحش . ورد الانجليزيون هجومات قوية كر بها عليهم العدو واصابوه بخسائر جسيمة وفضوا من الالمانيين عددا من الاسارى بلغ في اربعة ايام فقط نحو الفتي نفس فيهم ضباط كثيرون

بجيلة الالمانيين الذين اسرتهم في ناحية « لا صوم » العساكر الفرنسية - الانجليزية من اول شهر جويليت الماضي الى يوم التاريخ تزيد على اثنين وستين الف نفر فيهم عدد ربيع جدا من الضباط اما خمسة وثلاثون الفا واكثر باسرها الفرنسيون واما سبعة وعشرون الفا او ازيد باسرها الانجليزيون والمغتصم من الالمانيين في هذه المدة المذكورة مئات من المدايع

والمترايزات ومواد حربية وامرة مختلفة الانواع هذا والمدايع الضخمة الفرنسية - الانجليزية مستمرة بحزم ومن دون توقف على تدمير صفوف الاعداء توطئة لهجومات جديدة عظمى سيفسوم بها على الالمانيين صناديد عساكر الكلفاء عن قريب

وفد اصيب الالمانيون ايضا في جهات اخرى من ميدان القتال الغربي بخسائر دموية في الاسبوع الاخير

فجد حل بهم ما حل من الرزايا والبلايا في « البلجيك » من مدايع الملك الير الموجهة الى مراكزهم بطلق هائل

وفي « شامانيا » حاول الالمانيون الهجوم ودحروا في اكين وشتتت شملهم نار الفرنسيين فلم يجدوا مبرا الا الى متاريسهم مصابين بقتل وجرح الكثير منهم

الجيوش الفرنسية وجيوش الكلفاء تغلبت على العدو تغلبا تاما بحيث لم ير الا انهزامات بعد انهزامات في ميدان الحرب كله وعلى طوله الممتد من بحر الشمال الى « الانراس »

انظر في هذه التصويرة الوطنيين في مستعمرة « فمرون » التي كانت لالمانيا بساحل إفريقيا الغربي كيج يعرضون بفرنسا التي فكتمهم من السلطة الالمانية الظلمة وانفذتهم من شر حكومة الملك فيوم فانك ترى سلطانهم لاثنين محفوفين باعيان حاشيتهم



وكلمهم يودعون في اليوم الثاني من جوان المنصرم الكولونيل الفرنسي الذي سيرجع الى فرنسا بعد ان اتهم فتح هذه المستعمرة الالمانية وزاد عليه استجلاب قلوب الوطنيين الى الدولة الفرنسية المشهورة في العالم كله بمحبة الحق والاحسان والعمل بهما

من جهة ايطاليا

سأت احوال الجوى فى الاسبوع الاخير بعطلت الاعمال الحربية فى غالب جهات ميدان الحرب الايطالى ومع ذلك لم يزل القتال جاريا فى « ترانتان » بانتصار عساكر الملك فيكتور ايمانويل على النمسيين وجورها فى الجبال بالاستيلاء على مرتفعات كان النمسيون بالغوا فى تحصينها واصابتهم بضائر جمة

فى دائرتي « ايزونزو » و« كارسو » الحربيين استعد الايطاليون للقيام باعمال مدعية عاصفة للتقدم من جديد الى امام وسعى النمسيون بعدة جهات فى الكره بهجومات بانكسرو امام الصعوق الايطالية واصيبوا بضائر باحة

من جهة روسيا

نجاحات الجيوش الفيصرية

ابطال العساكر الفيصرية مستمرون على مباشرة المقاتل العنيفة ضد النمسيين والالمانيين وعلى متابعة تقدمهم نحو « كوپل » و« لامبيرش » وتقربهم منها شيئا بشيئا مع اشتداد غناد الاعداء فى المقاومة لهم

فى ناحية « برودي » اصاب الروسيون العدو بانهزومات دموية واسروا منه عددا كثيرا من العساكر والضباط

وفى منطقة « زلوتا - ليا » جنوبا بازت الجند الفيصرية بمصالح ذات قدر عظيم وكبدت العدو خسائر جسيمة وفى اليوم الثلاثين من شهر سبتمبر واليومين الاول والثاني من شهر اكتوبر قبض الروسيون فى هذا الميدان الحربي عدة السوف اسارى من النمسيين والالمانيين والاتراك . واغتمتوا عددا كبيرا من الميترابوزات . وفى جبال « الكارباط » تقدم الروسيون تقدمات جديدة واصابوا العدو بضائر شديدة وكانت غنائمهم من يوم ١٩ الى يوم ٢٨ سبتمبر الفين وستمائت اسير واربع مداخل وثلاثة عشر ميترابوزا وكميات كبرى من الاسلحة والمعونات الحربية

حضرة رئيس الجمهورية

فى ميدان « لا صوم » الحربي ساهر فى هذه الايام حضرة السيد بوانكاري مصحوبا بالجندال روك وزير الحربية والجندال جوير الى ناحية نهر « لا صوم » وتقدم فيها

الانتصارات فى « لا صوم »

تهنئة فرنسا وانجلترا

بمناسبة الانتصارات الاخيرة التي حظي بها الجيش الفرنسي فى « لا صوم » ارسل جلالة فيصر روسيا الى حضرة رئيس الجمهورية التلغراف الاتي نصه :

حضرة رئيس الجمهورية الفرنسية

باريس

الاطوب منكم يا سيدي الرئيس ان تتقبلوا مني طاهر فرحي وابتهاجي بالانتصارات الكبرى الحاصلة للجيوش الفرنسية فى « لا صوم »

* نيكولا *

فاجاب حضرة رئيس الجمهورية جلالته بما نصه :

جلالة الملك نيكولا الثاني

فى العسكر الروسي العلم

اتركم غاية الشكر على تهانئكم التي سبقتها للجيش الفرنسي جدا ولطلب من جلالتم ان تغالوا انتم انتمكم للجيش الروسي للظفر تجديد تاكيد اعجابي به

* زيمون بوانكاري *

وايضا بان جلالة ملك روسيا ارسل تلغرافيا بجلالة ملك انجلترا تهانئه الحارة ببعجاب النجاح الحاصلة للعساكر الانكليزية فى حرب « لا صوم » فاجابه جلالة الملك جورج بالشكر الفائق على التهاني التي بعثها اليه بمناسبة الانتصارات التي نالتها عساكره بالاشتراك مع ابطال الفرنسيين حلفائها

الجندال جوير

الحاكم الاكبر على الجيوش الفرنسية يهني العساكر المظفرة التي فهرت العدو فى « لا صوم »

فى اليوم ٢٩ سبتمبر بعث الجندال جوير جيوش الشمال المنشور الاتي نصه :

« منشور من القائد العام الى جيوش الشمال »

ان الجندال الحاكم الاكبر يخبر بانته فى غاية الابهج والرضى على العساكر الفاتحين باقدام وحزم فى « لا صوم » من منذ ثلاثة اشهر فشجاعتهم وجلادتهم صربوا العدو ضربات تركته يتعثر فخلصوا « برون » ونحو خمسة وعشرين قرية وفضوا على اكر من خمسة وثلاثين الس اسير واغتمتوا مائة وخمسين مدفعيا واخذوا صهوف العدو بالاتولي فى مسافة عشرة كيلوميتير . تلك فى النتائج السارة التي فازوا بها فى قتالهم وباستمرار عساكر « لا صوم » الماخرة على هذه الوثيرة فى الحرب من الصرامة والعزم والكمية للتصاعفة والاتحاد مع حلفائنا الاضداد يكون لها حظ مجدي فى النصر النهي * جوير *

اصب الى الارغام المذكورة فى منشور القيادة العامة من جانب تعداد المغانم التي نالها ابطال العسكريين الفرنسيين ما حصل من الفتوحات والغنائم للعساكر المظفرة الانكليزية وهو طردها الالمانيين من نحو خمس عشرة قرية وقبضها منهم على سبعة وعشرين الف اسير وعلى عدد كبير من المدافع

فى السلفان

انهزومات دموية

اصيب بها البلغاريون والالمانيون

فام البلغاريون والالمانيون وكروا بهجومات عنيدة لا يقاوم زحف جنود الكلفاء المظفرة وخصوصا فى طريق « مناستير » فانكسرت جميع مجهوداتهم امام صعوق الكلفاء وكفقتهم منها انهزومات دموية

فى ناحية « بلورينا » بازت برف العساكر الفرنسية والروسية بتقدمات مهمة واستولت عنوة على قرى عديدة بعد ان فهرت الالمانيين والبلغاريين عدة مرار وكبدتهم بنار مشاتها ومدافعها خسائر فى غايبة الجسامت وجعلت فى صفوفهم نلمات متضاعفة وبرافات واسعة الجنود الصربية المظفرة فامت فى دوائرها الحربية بما يجب عمله وفالبت عدوها المتوارث مفاولة جديدة وناجزند الحرب

ورفعت بينها وبينه مقاتل كان النصر فيها لها على البلغاريين الذين اصيبوا منها بضائر ربيعة جدا واضطرتهم الى التفهسر وتقدمت تقدما معتبرا واشد الاعمال حربا مادار حول جبل « كاجافالان » وهو مركز مهم شهير وبعد عراك شديد دام اياما على العدو بالهلاك بفي هذا المركز اخيرا فى ايدي الصربيين الذين انتصروا انتصارا تاما على اعدائهم وكانت الفرق العسكرية الفرنسية والروسية عاملته عن شمالهم باعتمدوا عليها وزادوا فى تقدمهم الى امام بحزم وعزم واستولوا فى طرفهم على قرى واصابوا العدو بانهزومات جديدة واغتمتوا منه عدة بطاريات مدعية واصبحت المسافة التي ظهرها من عيت العدو فى بلادهم بعد هذه الانتصارات تزيد على مائتين وخمسين كيلومترا مربعا

قطعت العساكر الانكليزية نهر « ستروما » واصابت العدو بضائر خطيرة واستولت بالفهر على عدة قرى للاعداء محصنة وحلت بالالمانيين والبلغاريين مصائب دموية متضاعفة من المدافع الانكليزية التي حصدهم حصدا تاما وفى الدوائر الحربية التي احتلتها فى ميدان الحرب البلغاري العساكر الايطالية فامت هذه العساكر ايضا بالهجوم

وبحسب ذلك بجند الكلفاء فى سائر خط القتال فد اتخذت بغاية الحزم خطة الهجوم ووسعت دوائرها بغاية النجاح وفى البانيا الجنوبية احتلت الجنود الايطالية المراسي وزحمت محلاتها نحو الشمال واستولت على عدة بقاع فى داخلية الوطن

وحينئذ بما ابعدنا من ذلك اليوم الذي صرح فيه النمسيون والالمانيون والبلغاريون باعلى اصواتهم وملءوا الدنيا بصراخهم انهم يهاجمون « سالونيك » هجوما هائلا واذا بالكلفاء اليوم هم المهاجمون للعدو والعدو باكرا ان يدافع عن نفسه منتظرا انهزامه الكلى ولقد اخذ الطيارون من الكلفاء حظا مجديا فى الاعمال العسكرية الدائرة رحاها اليوم فى البلاد البلغانية ومن غرائب الشجاعة والاقدام ان جملة من الطيارين الفرنسيين مرت فوق الجبال ذاهبة الى مراكز العدو ومعسكراته لاطلاق القنابل عليها بينما طيارون آخرون منهم قاموا باعمال عجيبة وقطعوا سماء بلغاريا ذاهبين الى « بخاريس » واظفروا القنابل فى طرفهم على مدينة « صوفيا » عاصمة البلغار

حضرة رئيس الجمهورية الفرنسية يهني سمو ولي عهد الصرب

بمناسبة الانتصارات التي بازت بها العساكر الصربية ارسل حضرة رئيس الجمهورية الى سمو ولي عهد الصرب الرسالة البرقية الاتي نصها :

الى سمو الامير الاكساندر ولي عهد صربيا فى « سالونيك »

حينما فتح الجيش الصربي اجزاء لاول من وطنه واستردده من ايدي اعداء الكعب حرقت حرما شديدا وبانرت الى ان اعرب سموكم اللوى عن التهاني الحارة الصادرة لكم من فرنسا مع تهانئى الشخصية الهنئة

بشكر سمو الامير الاكساندر حضرة رئيس الجمهورية على تلك الرسالة البرقية غاية الشكر واعرب له عن تمام جزمه بحصول النصر النهائي للحلفاء المحاربين معا لعدو الجميع

بمناسبة الانتصارات التي بازت بها العساكر الصربية ارسل حضرة رئيس الجمهورية الى سمو ولي عهد الصرب الرسالة البرقية الاتي نصها :

الى سمو الامير الاكساندر ولي عهد صربيا فى « سالونيك »

حينما فتح الجيش الصربي اجزاء لاول من وطنه واستردده من ايدي اعداء الكعب حرقت حرما شديدا وبانرت الى ان اعرب سموكم اللوى عن التهاني الحارة الصادرة لكم من فرنسا مع تهانئى الشخصية الهنئة

بشكر سمو الامير الاكساندر حضرة رئيس الجمهورية على تلك الرسالة البرقية غاية الشكر واعرب له عن تمام جزمه بحصول النصر النهائي للحلفاء المحاربين معا لعدو الجميع

ميدان القتال الروماني

العساكر الرومانية الباسلة توالي الحرب بغاية الشجاعة فى سائر ميادين قتالها

جميع النمسيون والالمانيون عساكر كثيرة فى « ترانسيلفانيا » وقابلها الرومانيون كالا سود وزادوا على انتصاراتهم السابقة ابعالا حربية سنية واصابوا الاعداء بضائر جسيمة وفضوا منهم على اسارى واغتمتوا مواد حربية وفى ميدان الحرب الجنوبي اعان الرومانيون الروسيين فى « دوبروجا » واخذوا معهم حظا من انتصارهم الاخير ولم يزلوا بعد ذلك يدحرون النمسيين والالمانيين والاتراك وتكروا بالجميع من جديد بتك دمويا هائلا واسر الروسيون والرومانيون معا كثيرا من رجال العدو واغتمتوا منه عدة مدافع وقد جاءت الاخبار بعد ذلك عن مقتل « دوبروجا »

التي انتهت يوم ٢٠ سبتمبر بالانتصار الشام للروسيين والرومانيين ومعاها ان الكسائر التي اصيب بها النمسيون والالمانيون والاتراك كانت جموعا واكواما متراكمة من القتلى والجرحى والاسرى والذخائر الحربية فان الديبزيون الصربي المقاتل مع العساكر الروسية والرومانية هزم وحده تمام الهزم الرجيمات البلغارية ١ و١٦ و٢٥ و٣٥ و٣٦ واغتمت منها ثمانية مدافع وستة ميترابوزات

حج « مكة » المكرمة

الوحيد الاسلامي الفرنسي لدى سيادة الشريف الاكبر

كما ذكرنا فى العدد السابق حسن الفيل الذي لافاه فى « مكة » للكعبة الودد الاسلامي الفرنسي الغائب عن امته لدى سيادة الشريف الاكبر وكذا حسن وصول الكعاج الكزاليين والعمريين والنمسيين الى « جدة » بعد سفر بحري طيب والآن نذكر لهم تمام ذلك حسب الاخبار التي وردت اليانا :

فى اليوم ٢٨ سبتمبر على الساعة العاشرة صباحا حظي بالمول بين ايدي سيادة شريف « مكة » الاكبر وفوبل بالاحتفاء والاحتفال السيد عبد القادر بن غريب النائب الاول وكان بصحبته جميع اعضاء الودد الاسلامي الفرنسي وذلك فى مجلس حافل وهم محفوفون بجميع كبار مدينة « مكة » المكرمة واعيانها العظام وصعبت فى بيت قريب من المجلس الهدايا المقدمة لسيادة شريف « مكة » الاكبر واميرها ولا تجاله من لدن الدولة الجمهورية الفرنسية ورؤساء الاوطان الاسلامية التي تحت جانيها . وافصح السيد عبد القادر بن غريب بخطاب انيق مناسب وفدم زملاءه للسيادة الشريفة وهما الثواب التونسيون والمغربيون سيادة الشريف حسبا امروا به من سلطانهم ثم سلم السيد عبد القادر لسيادة الشريف رسالة من حضرة رئيس الجمهورية الفرنسية وبعد ذلك شرف سيادة الشريف الامير حسين مسامع الحاضرين بخطاب فى اعلى طبقة من العصاحة والبلاغة اعاد فيه المغايد التي كان بينها فى مشواره وتجاذب اطراف الكلام طويلا مع السيد عبد القادر بن غريب النائب الاول عن الحكومة الفرنسية وحاصل كلامه انه يعتقد اعتقادا جازما بالنصر النهائي للعساكر العربية الكعاج الكزاليين والمغربيين والنمسيون وصلوا الى « مكة » يوم ٢١ سبتمبر عشية على احسن حال واجله

الجمهورية الفرنسية فرض للدولة يصرف في الدفاع عن الوطن نداء للمسلمين سكان الفطر الجزائري

وغير خفي ان الوجة مؤلمة من المسلمين الجزائريين يحاربون العدو في ميادين القتال بغاية البطولة والشهامة بين ابناء فرنسا في صفوف جيشها المنصور وها هو اليوم هذا الفرض الدولي فرصة سانحة للمسلمين الباقين مدة الحرب في بيوتهم ومسافرتهم بمسكنهم فيها اظهار غيرتهم الوطنية ومحبتهم لفرنسا باشتراكهم كل بما يطيقه في الفرض للدولة

وبصلا عن كون المشتركين منهم في الفرض يعملون باشتراكهم عملا صالحا يثبت اخلاصهم وصدقهم لفرنسا بلهم يده منوعة مالية كبيرة وذلك ان لهم في كل سنة دخلا قدره خمسة فرنكات على كل ثمانية وثمانين فرنكا وخمسة وسبعين سانتيمما يدعونها للدولة فرضا في التواريخ المبينة اسفله :

معلوم ان الحرب الحاضرة مصاريفها كثيرة للغاية واحال ان الجيوش المظفرة اعني جيوش فرنسا وحلبائها تزداد كل يوم فربا من النصر النهائي بمجرد المعهود وبخزها المشهود بلمقابلة تلك المصاريف الباهظة بما يجب والتفريب يوم ذلك النصر النهائي بقدر الامكان وهو امر لا شك فيه رأت الحكومة الجمهورية الفرنسية انشاء فرض ثان تصروف المتحصل منه في واجبات الحرب ونادت جميع الفرنسيين الى الاشتراك فيه

ويشمل نداءها المسلمين سكان الفطر الجزائري ايضا اذ لا يفرق عندها بينهم وبين ابناء فرنسا الاصليين ولهم بائدة في تعجيل تدمير عدو الجميع لا تغل عن بائدة الفرنسيين في ذلك

١٥ فرنكا حين الاشتراك

٢٣ فرنكا و ٧٥ سانتيمما يوم ١٦ ديسمبر ١٩١٦

٢٥ فرنكا يوم ١٦ فيفري ١٩١٧

٢٥ فرنكا يوم ١٦ ابريل ١٩١٧

ويكون دفع مبلغ الاشتراك في سائر البر الجزائري اما خزناجي الدولة العام (الطريزوري جنرال) والخزناجين الكبار والصغار المرتبطين به واما في مكاتب خزناجية الغرامات المتنوعة او في مكاتب البوسطة والتلغراف او مكاتب ادارة التسجيل (انريجيسطران) والرهن (البوتيك) واما في المكاتب التابعة للبنك دو لا جييري او غيرها من البنوك المشهورة

هذا وان الحكم العالي يفدر حق التقدير ما يقوم به المسلمون الجزائريون من مساعدة الدولة باشتراكهم في هذا الفرض لان بلهم هذا يبرهن على غيرتهم الوطنية ومحبتهم لفرنسا وفي كل بلدة من بلدان الفطر يعلم حكمها سمو الوالي العام باسماء المشتركين من المسلمين



المطبعة الشرفية للاخوين بونطانا في زفان بيليسي عدد ٣ بالجزائر

ومن اراد الدفع مرة واحدة حين الاشتراك فلا يدفع الا سبعة وثمانين فرنكا وخمسين سانتيمما عوض ثمانية وثمانين فرنكا وخمسة وسبعين سانتيمما المتقدم ذكرها والدخل السنوي واحد اعني خمسة فرنكات ومن جملة فوائد اصحاب تواصيل الاشتراك في الفرض للدولة انه يجوز لهم تبديلها دراهم في كل وقت بيعها على يد البانكات في المصرف الدولي في « باريس » المسمي البورصة

بداية مدة الاشتراك في الفرض يوم ٥ اكتوبر سنة ١٩١٦ ونهايتها يوم ٢٩ منه والمسلمون الجزائريون الذين يفتدون باخوانهم الفرنسيين في الاشتراك في الفرض اجابة لنداء الحكومة يجدون جميع الاخبار اللازمة لدى مشائخ البلدان (الاميار) والمتصرفين (الادمينيسترطورات) في بلدان الحكم المدني (سيهيل) وحكام امور العرب العسكريين في الحكم العسكري (ميلييطير)